

حلقات نور على الدرب (531) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد من لقاءات برنامجكم نور على الدرب اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:18

سوف تستمعون في هذه الحلقة باذن الله تعالى الى جملة من الاسئلة من المستمع احمد رزق من سوهاج من جمهورية مصر العربية يسأل ماذا يفعل بعد صلاة الوتر؟ هل يبادر بالاستغفار؟ ام يقول سبحان الملك القدوس - 00:00:39

وماذا يفعل من احس بدنو الاجل؟ مستمع عين عين ميم يسأل عن حلف بالطلاق وقال والمستمع راء سين جيم من مكة نذر على الصيام ثلاثة ايام ويسأل عن الذهب المستعمل هل عليه زكاة - 00:00:54

المرسلة غين ميم ايضا تسأل عن قيام الليل وعن كفارة الجماع في نهار رمضان وعن من هم الذين انعم الله عليهم؟ وتسأل عن السبعة الذين يظلمهم الله هل فيهم نساء - 00:01:10

وايضا تركت الصلاة مدة خمسة اشهر فماذا تفعل؟ اخر قضية في هذه الحلقة بعثها المستمع عبدالرحمن القحطاني حول قضية خلاف في ارث زوجته مع وقد اجاب عنها فضيلة الشيخ في اخر هذه الحلقة - 00:01:23

مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ عبد الله ونشكر له اجابة الاخوة المستمعين فاهلا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم ممنوع المستمعين. هذه رسالة احد الاخوة المستمعين احمد رزق من جمهورية مصر العربية من سوهاج - 00:01:38

يسأل ويقول بعد صلاة الوتر هل يشرع الاستغفار ام التسبيح؟ كان اقول سبحان الملك القدوس اولا افتوني في ذلك جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه - 00:01:54

اجمعين الجواب من المعلوم ان الاصل في الدعاء هو الجواز لا اذا كان الدعاء يشتمل على اثم او على قطيعة رحم يعني يكون فيه اعتداء باي وجه من وجوه الاعتداء - 00:02:15

فان هذا لا يجوز واذا انتهى الشخص من صلاة الوتر واتى قوله سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس ثم بعد ذلك اتى التسبيح والتلهيل والتكبير فالامر في هذا عبادة لله جل وعلا وبالله التوفيق. احسن الله اليكم يقول اذا احس الانسان - 00:02:51

بدنو اجله من مرض او خلافه. فماذا تنصحونه ان يفعل جزاكم الله خيرا الجواب الاجال من جهة انتهائها لا يعلمها الا الله ولهذا يقول تعالى وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت - 00:03:17

وبناء على ذلك على الشخص ان يكون مستعدا دائما في حياته استعدادا هذا وامثاله لاوامر الله واجتنابه نواهيه وعندما يقع في امره فانه يسارع الى التوبة الى الله جل وعلا - 00:03:48

وفيه بعض الناس يحصل عنده غرور اما غروره من جهتي صحته او غرور من جهة ماله او غرور من جهة وجاهته ونفوذه وما الى ذلك ونتيجة لهذا الاغترار يحصل عنده تفريط - [00:04:29](#)

في بعض امور وعلى المسلم ان يكون حذرا دائما بصرف النظر عن اي طبقة من الناس لان الله سبحانه وتعالى طيب لا يقبل الا طيبا ولهذا خلق الجنة وهي طيبة - [00:05:06](#)

للطيبين وخلق النار للخبثين اهل الكفر والطغيان ما ينبغي للشخص ان تكون عنده غفلة ويغرق في مخالفة اوامر الله وكذلك في مخالفتي نهي الله جل وعلا ويترك الواجبات ويغرق في - [00:05:44](#)

المحرمات ويقول اذا جاء اخر عمري سأتوب سافعل كذا سافعل كذا لا لانه قد يخرج من بيته ولا يرجع وقد يدخل في بيته ولا يخرج وقد ينام ولا يستيقظ الا ما يعني يموت في منامه. الله المستعان. فقد - [00:06:19](#)

ولا ينزل تقبض روحه في اثناء صعود نفسه فعلى الانسان ان يكون مستعدا دائما ويحسن علاقته بالله جل وعلا ويكون تحسين هذه العلاقة جاريا على الاخلاص والمتابعة وبالله التوفيق احسن الله اليكم - [00:06:41](#)

هذه ايضا رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين رمز لاسمه بالحروف عين ميم يسأل اخونا ويقول انا عامل اعمل راعي غنم في الصحراء. وفي يوم من الايام حصل لي غضب شديد وخلاف - [00:07:09](#)

مع صاحب العمل وفي اثناء هذا الغضب حلفت وقلت علي الطلاق ان اسافر ولا اعود الى هذا الشخص مرة اخرى ولكن حصل وعدت فهل علي شيء في هذا افتوني؟ جزاكم الله خيرا - [00:07:26](#)

الجواب اذا اذا كنت متزوجا وحصل منك هذا الطلاق ولم تكن هذه اخر طلاقة ورجعت فحينئذ انت لم تخسر لفظ الطلاق الا بانك تريد الا لآنك تريد وقوع الطلاق عند رجوعك اليه - [00:07:43](#)

وحينما رجعت اليه يقع ما نوبته من الطلاق وعليك مراجعة زوجتك اذا كانت في العدة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة بعثتها احدى الاخوات بل باعثها المرسل راء سين جيم من مكة المكرمة يقول انسان نذر ان يصوم ثلاثة ايام ان عاد لذنب ما - [00:08:11](#)

وهو يريد بذلك ان يبعد نفسه عن هذا الذنب. ولكن فعله متعمدا فهل عليه ان يصوم الايام؟ التي نذرها وهل يعتبر هذا نذر معصية توضح لنا ذلك احسن الله اليكم - [00:08:33](#)

الجواب ما حرم الله بقصد الامتثال هذا طاعة لله جل وعلا واذا نذر الانسان انه لا يفعل هذا الامر المحرم فقد زاد الامر تأكيدا من ناحية اجتناب هذا من محرم - [00:08:47](#)

سيكون طاعة من هذا الوجه الرسول صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه هذا الشخص نظر ان يطيع الله جل وعلا - [00:09:22](#)

وذلك باجتنا ب هذا الامر المحرم وحيث رجع اليه فانه يلزمه الوفاء بما نذره وبالله التوفيق. وعليه ايضا التوبة الى الله جل وعلا بانه رجع اليه متعمدا وبالله التوفيق. احسن الله اليكم ايضا يسأل اخونا من مكة المكرمة ويقول هل في الذهب المستعمل احيانا زكاة - [00:09:42](#)

الجواب اذا بلغ نصابا بنفسه او بضمه الى ما عند صاحبه مما يكمل به النصاب وجبت فيه الزكاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة بعثتها المرسل غين ميم تقول - [00:10:11](#)

انا امرأة متزوجة وقد حصل بيني وبين زوجي في شهر رمضان في سني زواجنا الاولى من اتاني في شهر رمضان هل علي ان اصوم ستين يوما؟ ام ان هناك ما هو اسهل من الصوم؟ لان الصوم فيه مشقة؟ ام ان علي ان - [00:10:29](#)

بعض الايام واتصدق عن باقي الايام. افتوني في هذا جزاكم الله خيرا الجواب مما يؤسف له من كثير من الرجال الاقدام على الجماع في نهاري رمضان ويكون ايضا متكررا وفي هذا - [00:10:46](#)

حمل للمرأة على ما يشق عليها وذلك بترتيب الكفارة عليها ومن المعلوم ان الجماع في نهار رمضان بالنسبة لمن وجب عليها الصيام لا

شك انه محرم هذا الشخص تعمد هذا الافطار - 00:11:28

هذا المفطر وعليه التوبة الى الله جل وعلا والواجب عليه عتق رقبة فان لم يستطع فانه يصوم شهرين متتابعين فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا فاذا قرر طبيبان مثلا - 00:12:08

او اكثر بان هذا الشخص لا يستطيع الصيام فانه يطعم لكن لو اطعم وهو يستطيع الصيام فان الاطعام لا يجزي وهكذا بالنسبة للمرأة يضاف الى ذلك صيام اليوم الذي حصل فيه الجماع - 00:12:34

واذا كان قضاء هذا اليوم قد تأخر حتى ادركهما رمضان الذي يليه ولم يصوما على كل واحد منهما ان يطعم عن كل يوم مسكينا ومقدار الاطعام هو كيلو من الطعام - 00:13:02

مع قضاء اليوم هذا اذا حصل الجماع في يوم واحد ما اذا حصل في يومين او ثلاثة او اربعة مثلا وكل يوم له كفارته التي تخصه وبالله التوفيق احسن الله اليكم من اسئلة المرسلات غين ميم ايضا تقول اريد ان اسأل هل يمكن لقيام الليل ان يكون بركتين فقط ثم - 00:13:26

والدعاء ام تكون الركعات اكثر من ذلك؟ الجواب هدي الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي احدى عشرة ركعة وقد يصلي ثلاث عشرة ركعة ولكن كان صلى الله عليه وسلم - 00:13:57

يفتتح صلاته بركتين ثم بعد ذلك يصلي ركعتين وهكذا واذا انتهى صلى شفعاً ركعتين ثم صلى وتراً ركعة واحدة وكان صلى الله عليه وسلم يطيل القيام والركوع والسجود وقد قام صلى الله عليه وسلم حتى تفتطرت قدماه - 00:14:19 ومن المعلوم ان الناس يختلفون وظروفهم فمَنْ شخص ظروفه يناسب لها ان يصلي صلاة الليل في اول الليل بعد صلاة العشاء سواء كانت مجموعة مع المغرب او لم تكن مجموعة معها - 00:14:50

فيصلي بعدما يصلي العشاء بعدما يصلي اذا كان يصلي يصلي بعد ما يصلي صلاة العشاء على حسب ما يستطيعه فان كان يستطيع عشرة ركعة او ثلاثة عشرة ركعة او يزيد - 00:15:23

على ذلك والشخص الذي تكون ظروفه ملائمة لان يصلي اخر الليل فانه يصلي في اخر الليل كذلك يصلي ما يستطيعه لا من جهة الكمية ولا من جهة الكيفية لكنه عندما ينتهي - 00:15:46

من صلاته يوتر بركة وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا تسأل اختنا تقول من هم الذين انعم الله عليه وهم لا يخافون الصرخة والبعث ويعلمون انه الحق هل هم نساء - 00:16:13

الجواب من قواعد سريعة التي بو عماد من ادلة التشريع ان من الاحكام التي جاءت في القرآن والسنة ما هو عام بالرجال والنساء وهذا هو الاصل هذا هو الاصل يعني الاصل عموم الخطاب - 00:16:30

القرآن وفي السنة للرجال والنساء وحينما يختص الرجال في حكم من الاحكام ينبه الله جل وعلا عليه او ينبه الرسول صلى الله عليه وسلم كما في قوله تعالى الرجال قوامون على النساء - 00:17:15

واذا كان الحكم مختصاً بالنساء فان الله سبحانه وتعالى ينبه عليه وكذلك الرسول صلى الله عليه وسلم ينبه عليه وهناك احكام عامة وهذا هو الاصل واحكام خاصة بالرجال ينبه عليها - 00:17:48

واحكام خاصة للنساء ينبه عليها وقد يأتي في القرآن ما يذكر فيه الرجال وتدخل فيه النساء ولكن يكون ذكر الرجال فيه على وجه التغليب وهكذا بالنظر الى بعض الاحكام التي تأتي في القرآن - 00:18:17

او في السنة وهي موجهة الى النساء مثلا يكون مرأ فيها ايضا جانب تغليب النساء ويدخل في ذلك الرجال وهذه المسألة المسؤول عنها هي من المسائل التي جاءت على سبيل التغليب - 00:18:42

فيدخل فيها النساء لانه لا فرق بين النساء والرجال في ذلك لان العبرة لمن يطيع الله جل وعلا وليست العبرة بالذكورية ولا بالانوثة وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا تقول في هل السبعة الذين يظلمهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله ان يكون من بينهم

ايضا نساء امهم للرجال فقط - 00:19:06

كما نص الحديث. الجواب هذا الجواب وهذا الحديث داخل في الجواب السابق ولكن ذكره جل ولكن ذكر هؤلاء السبعة من الرجال على سبيل التغليب وبالله التوفيق تقول عندما تزوجت في السنة الاولى كنت قد اخطأت بترك الصلوات لمدة خمسة اشهر او ستة ثم تبت وعدت اصلي فهل هناك شيء يجب عمله - [00:19:40](#)

لهذه الايام او لهذه الشهور ام ان الله تعالى يسامحني لانني لن اعود لها ان شاء الله مرة اخرى في دوني جزاكم الله خيرا الجواب من المعلوم ان ترك الصلاة - [00:20:09](#)

كفر فمن ترك الصلاة يستتاب ثلاثا فان تاب والا قتل مرتدا عن الاسلام وانت تقولين انك تركت الصلاة شهورا كثيرة وتبت الى الله جل وعلا فاما ما يتعلق بقضاء الصلوات - [00:20:24](#)

فانه لا حاجة اليه. يعني لا تقضين الصلوات لانك في ذلك الوقت في حكم المرتدة عن الاسلام وبما انك ذكرت انك متزوجة فلا بد من تجديد العقد وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين عبدالرحمن القحطاني يعرض فيها قضية -

[00:20:49](#)

يقول لي زوجة توفي والدها وهي صغيرة في السن ولم يترك سواها وبعد عشرين عاما طلبت من اعمامها ان يخرجوا نصيبها من والدها فلم يمانع في ذلك. وعلى الفور اخرجوه ورضيت هي بتلك القسمة - [00:21:15](#)

غير ان المشكلة في والدي ووالدتي واخواني واخواتي حيث يلومونني لانني تركتها تأخذ نصيبها ويقولون ما جرت العادة عندنا بان تأخذ المرأة نصيبها حيث من الواجب عليها ان تتبرع بحصتها لاقاربها من الرجال حتى وصل الامر - [00:21:31](#)

لوالدي ان يأتي ويتكلم ويشتم زوجتي ويقول فضحتينا عند الناس ثم حرم دخولي انا واطفالي بيوتهم ما دامت هذه المرأة زوجة لي علما يا فضيلة الشيخ ان هذه الزوجة ولله الحمد قائمة بما اوجب الله - [00:21:49](#)

الله عليها من عبادة وطاعة لي ولوالدي قبل ان يحدث هذا منهم. ارجو من فضيلتكم توجيه النصح في ذلك. هل علي طاعة والدي ماذا افعل؟ جزاكم الله خيرا الجواب يقع - [00:22:06](#)

في بعض البلدان امور مخالفة للشرع ويتوارثها الابناء عن الاء ستكون عادة راسخة عندهم ويعتبرون المخالف في هذه العادة يعتبرونه عاصيا لها وهو مطيع بالله جل وعلا ومن هذه الامور - [00:22:25](#)

اسقاط حق المرأة في الميراث وان العادة جارية لان الشخص اذا توفي فان ميراثه يكون لاولاده الذكور وان البنات ليس لهن حق في ذلك وعندما تطلب البنت حقها يقولون هذه - [00:23:14](#)

مخالفة اعادة القبيلة وهذا تسلط من الرجال على النساء وذلك من اجل ان يستأثروا بالاموال دون النساء والشريعة جاءت بقسمة الموارث هذا الجميع الوجوه التي تقع ومن ذلك توريث النسائي - [00:24:06](#)

على حسب اختلاف في الاصولي والفروع والحواشي وكذلك الارحام فلا يجوز الشخصي ان يتعرض للمرأة ويحرمها من حقها في الميراث بناء على ان العادة جارية لانها لا ترثوا لان الاعداد اذا خالفت الكتاب - [00:24:53](#)

او السنة او الاجماع او خالفت قواعد الشريعة فان هذه العادة لا يجوز الاخذ بها بل تجب محاربة هذه العادة وذلك بازالتها ومحاربة الاشخاص الذين يدعون الى بقاء هذه العادة - [00:25:44](#)

وذلك بعدم تحقيقي طلبهم طاعة لله ولرسوله وخوفا من الوقوع بالاسم لان هذا مخالف لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول هؤلاء الذين يمنعونها حقها عفوا الله - [00:26:24](#)

وعصوا رسوله صلى الله عليه وسلم وبالله التوفيق الله لكم على هذا البيان ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يصلح احوال المسلمين في كل مكان. اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن - [00:26:58](#)

عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام على حسن استماعكم حتى نلقاتكم باذنه تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:14](#)